لما هو آتٍ

د. خيرية إبراهيم السقاف

مَنْ يلتفت...؟!

لا أحسبُ أنَّ إنساناً يصدق في معاملة الذَّات لا يُخلص في عمله مصدر رزقه، ذلك لأنَّ العمل قيمة، وما يأتي عنه نتيجة، والخلَّص لا يرتضون بنتائج لا قيمة لها...

اليوم تذكَّرت أولئك الخلَّص الذين يؤمنون بقيمهم، يعملون بصمت، لا ينتظرون مقابلاً لإخلاصهم، ولا محفِّزاً خارجياً لادائهم، ولا عيناً ترقبهم لتضيء في دروبهم الشموع، أو تطلق الأبخرة، إذ تكفيهم عين الله الذي يُحصي ما لديه تعالى لهم من ثواب الأمانة والصدق والإخلاص، والسَّيْر على ضوء نوره تعالى الذي يرافقهم بعينه التي لا تغفل... إذ يستقر في نفوس هؤلاء الاعتقاد التَّام إحساناً...، ثمَّ تكفيهم عيونُ ضمائرهم اليقظة، وقلوبهم المضيئة...

غير أنَّ هؤلاء بشر، تطربهم كلمةُ تقدير...، ويفرحهم حسٌ صادقٌ بعطائهم، بل تزيدهم ثقة في عدم ضياع خطواتهم، في مواقف حياتهم بما فيها من أعمال لهم وأقوال في معمعة الحياة، وتزاحم أمورها... وهم أيضاً بشر، يتعرضون لضغوط الوقت، وطلبات الآخر، وبعض مآزق الرِّحلة اليومية في تفاصيل المعاش...

وهم أيضاً بشر، تغلُّب عليهم في كثير جوانب الضعف البشري فقد يشعرون بالتعب أو الضَّجر، أو الذُّوبان في بحر الحياة ولأنَّهم كذلك، فإنَّ كلمة طيبة كماء قراح يسقي هذه النَّزعات فيهم فيوطِّد جذور شجر العَطاء فيهم...

تذكَّرتُ اليوم هؤلاء البشر، حين نشرت هذه الجريدة في الصفحة الحادية عشرة من عدد أمس الأول الاثنين خبراً صغيراً ضمن الأخبار المحلية مزيناً بصورة للدكتور محمود سلطان استشاري طب النساء والولادة في مركز الدكتور سليمان الحبيب الطبي، وهو يشير إلى حصول الدكتور الطبيب الإنسان محمود سلطان على خطاب تقدير لجهوده في عمله وتفانيه وإخلاصه ولكفاءته.

مثل هذا الخبر لفتة جميلة ما كانت تأتي إلاَّ من إدارة بارعة في التعامل القيادي، حيث النَّفس البشرية التي تستضيء في عملها بنور الله، لكنَّها في الوقت نفسه تكابد جهود الحياة، فما بالنا بعمر مديد في العمل الجاد والتفاني الصادق.

وحتى لو لم أكن أعرف شخصية الدكتور الطبيب الإنسان، فإنَّني كنت سأشعر بأهمية هذا الموقف...

إذ ننسى إدارياً في مؤسسات العمل المختلفة أن نلتفت إلى الجهود في تفاصيلها الصغيرة... ونقف عند حدود: (كلٌّ يعمل ويتلقى مقابلاً مادياً لعمله.)...

غير أنَّ التقدير بالكلمة الطيبة في خطاب أو لقاء أو مناسبة عامة أو خاصة يأتي ضمن أولويات حسن الإدارة النفسية وجودة الإدارة القيادية...

ومثل الدكتور محمود سلطان الذي له تأريخ حافل بالعطاء والإنسانية والمبادرة والبذل في عمله، منذ أن كان من أهم أعضاء الفريق الطبي في تخصصه بمستشفى القوات المسلحة، وحتى واصل في هذا المركز الطبي الناجح يستحق التقدير...

والإنسان في كلِّ مكان لابد أن يكون له من يلتفت إليه بوردة، بكلمة، برحيق عطر يكلِّل عرق يومه بمنديل تقدير أو بكفِّ تحية.

دعماً لمشروع واحة طيبة

الأمير سلمان يقدم تبرعاً بمليون ريال لجمعية الأطفال المعوقين

□ الرياض – عمر اللحيان:

تسلمت جمعية الأطفال المعوقين شيكاً بمبلغ مليون ريال تبرعاً من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض دعماً لمشروع (واحة طيبة) الذي تقيمه الجمعية في المدينة المنورة وتخصص إيراداته لدعم نفقات تشغيل مركزها هناك. وقد رفع صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رئيس مجلس إدارة الجمعية أسمى آيات الشكر والعرفان لسمو أمير منطقة الرياض على هذه المبادرة الكريمة، التي وصفها بأنها صفحة جديدة في سجل حافل بالعطاء من سموه لهذه المؤسسة الخيرية. وقال رئيس مجلس إدارة الجمعية في رسالة رفعها إلى صاحب السمو الملكي الأمير

الأمير سلمان

سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض: (يشرفني أن أرفع لمقام سموكم الكريم بالأصالة عن نفسي وبالإنابة عن مجلس الإدارة ولجنة الوقف بالجمعية وكافة منسوبيها أسمى آيات الشكر والتقدير على ما تفضلتم به – حفظكم الله – من كريم دعم لمشروع الوقف الخيري (واحة طيبة) الذي ستقيمه الجمعية في المدينة المنورة لمساندة ما يقدمه مركزها هناك من خدمات رعاية شاملة مجانية للمئات من الأطفال المعوقين). وأضاف سموه: (إن هذه المبادرة الكريمة تضاف لسجل حافل من العطاء والدعم والرعاية حظيت به الجمعية ومشروعاتها منذ تأسيسها من لدن سموكم الكريم الأمر الذي مكنها من تنفيذ العديد من تلك المشروعات، وتواصل خدماتها على مدى عشرين عاماً). واختتم رئيس مجلس إدارة الجمعية رسالته بالدعاء إلى الله العلي القدير أن يثيب سمو أمير الرياض خيراً على كل ما يقدمه للجمعية ولمشروعات العمل الخيري في المملكة.

نوَّه بأنشطتها

الأمير مقرن يرأس اجتماع جمعية مكافحة التدخين

□ المدينة المنورة – مروان عمر قصاص:

رأس صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة رئيس مجلس إدارة الجمعية الخيرية لمكافحة التدخين مساء أمس الأول الاثنين بمقر الثانوية الأولى للبنات بحضور معالي المهندس عبد العزيز بن عبد الرحمن الحصين أمين المدينة المنورة وأعضاء مجلس الإدارة الاجتماع الدوري الشهري.

هذا وقد وصل سموه إلى مقر الاجتماع وكان في استقباله معالي أمين منطقة المدينة المنورة والمشرف على الجمعية الخيرية لمكافحة التدخين بالمدينة المنورة المهندس عبد العزيز بن عبد الرحمن الحصين والأمين العام للجمعية خالد بن محمد الثبيتي وأعضاء الجمعية وعدد من

الأمير مقرن بن عبد العزيز

المسؤولين.

وفي بداية الاجتماع استمع سموه والحضور إلى تقرير من معالي أمين منطقة المدينة المنورة عن منجزات الجمعية خلال الأعوام الماضية ولا سيما خطة الشعبة النسائية.

بعدها ارتجل سمو الأمير مقرن بن عبد العزيز كلمة دعا فيها الله أن يكون الاجتماع لصالح شبابنا وشاباتنا معرباً سموه عن الأمل أن تكون الجمعية سبباً في صحوة كل مدخن ومدخنة بالابتعاد عن التدخين.

كما أثنى سموه على ما قُدم من قبل عضوات الشعبة النسائية من أوراق تخدم الجمعية الخيرية.

بعد ذلك شاهد سموه والحضور عرضاً مرئياً قدَّمه أمين عام الجمعية استعرض فيه الإنجازات التي تمت خلال الفترة الماضية وعرضاً آخر لرئيسة الشعبة النسائية بالجمعية الدكتورة سامية صديق صبر تناولت فيه الخطة القادمة لعام ١٤٢٦هـ والخاصة بالناشئة الطالبات والمجتمع بصفة عامة.

وحضر الاجتماع المشرفات التربويات ومديرات المدارس عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة.

الأمير الوليد بن طلال يتبرع بمولد كهرباء لقرية المبارية في محافظة الطائف بمنطقة مكة المكرمة

□ الرياض – الجزيرة:

بتوجيه من صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز آل سعود رئيس مجلس إدارة شركة المملكة القابضة، قامت إدارة المشاريع الإنسانية بشركة المملكة القابضة بالتبرع بمولد للطاقة الكهربائية لقرية المبارية بمحافظة الطائف. وجاء تبرع سموه الكريم استجابة لطلب أهالي القرية تزويدهم بمولد للطاقة الكهربائية يتناسب مع احتياجاتهم في حياتهم اليومية، وقد تم تسليم المولد للسيد زايد بن مفكر سعود العازمي العتيبي. وتقع قرية المبارية في محافظة الطائف التابعة لمنطقة مكة المكرمة ويبلغ عدد البيوت فيها ٢٥ بيتاً ستستفيد من تبرع سمو الأمير الوليد.

وبإيصال الكهرباء لهذه القرية تكون إدارة المشاريع الإنسانية بشركة المملكة القابضة قد أتمت إيصال التيار الكهربائي لحوالي ٣,٠٠٠ بيت في ١٠٤ قرية وهجرة في مناطق مختلفة من المملكة العربية السعودية، وحظيت منطقة مكة المكرمة بمساهمات عدة من قبل سمو الأمير الوليد، حيث قامت إدارة المشاريع الإنسانية بتقديم مولدات كهرباء الـ١١ هجرة وقرة توزعت في عدد من محافظات منطقة مكة المكرمة وصل عدد البيوت فيها إلى ٤٠٤ بيت.

الأمير الوليد بن طلال

السفير الألماني غيرهارد أنور لـ(الجزيرة):

تغيير المناخ يشكل تهديداً للتنمية المستدامة ونحن مع شركائنا نحاول الوصول لتحقيق التكيف مع المناخ

□ الرياض – روضة الجيزاني:

تعقد في منتصف الشهر الجاري ندوة في بون بمشاركة عالمية وسعودية بارزة، وقد تحدث سفير ألمانيا غيرهارد أنور موضحاً التحديات التي تقف في القرن العشرين وهو تغير المناخ وأضاف قائلاً: ان لم نواجه هذا التحدي فإن التنمية المستدامة ستفلت من أيدينا لان مشكلة المناخ تعتبر مشكلة عالمية تتطلب عملاً منسقاً على الصعيد العالمي، مستشهداً بما قاله واكده الأمين العام للأمم المتحدة السيد كوفي عنان حول بروتوكول كيوتو مؤخراً.

وحذر من الانبعاثات المتزايدة باستمرار من غازات الاحتباس الحراري (غازات الدفيئة ومن ضمنها على وجه الخصوص ثاني أكسيد الكربون) حيث لها تأثيرات خطيرة على الغلاف الجوي للأرض، الأمر الذي يجعل الإنسانية تخاطر بأسس حياتها من خلال تجربة محفوفة بالأخطار كما ذكر من خلال حديثه بيوم دخل بروتوكول كيوتو حيز التنفيذ بتاريخ ١٦-٢-٢٠٠٥م وهو يعتبر ردا دوليا على تغير المناخ فضلاً عن انه يعتبر نجاحاً مهماً للتغذية الفعالة، مشيراً إلى انضمام المملكة في بداية عام ٢٠٠٥م إلى تلك الاتفاقية وانضمام ما يزيد على ثلثي الدول الأعضاء في الأمم

السفير الألماني

المتحدة ومن بينها ألمانيا.

وأوضح من خلال بروتوكول كيتو تعترف غالبية البلدان الصناعية بمسؤولياتها التاريخية تجاه تغير المناخ، كما تلتزم بتخفيض انبعاثاتها من غازات الدفيئة.. وحول نتائج الأبحاث العلمية قال الانبعاثات على المستوى العالمي حتى عام ٢٠٥٠م بنسبة ٥٠٪ إلى ٦٠٪ وينبغي ان تساهم البلدان الصناعية على وجه الخصوص في تحقيق هذا الهدف، مشيراً الى ان في العديد من البلدان كما هو الحال في المملكة والمانيا أصبحت آثار تغير المناخ الآن ملموسة، فهناك موجات الحرارة المفرطة وشح الأمطار والجفاف وتغير مناطق نباتية بأكملها وانتشار كبير لبعض الأوبئة والأمراض، كل هذه العوامل تشكل تهديداً جديداً للأمن الغذائي وصحة الإنسان، وهنا علينا مساعدة الناس على حماية أنفسهم من الآثار التي تهدد حياتهم ولاسيما في البلدان النامية.

وبين غيرهارد ان المانيا بالتعاون مع شركائها تعمل من اجل تحقيق التكيف مع المناخ كهدف ذي أولوية وطالب بتكثيف التعاون في هذا المجال مع المملكة حتى لا ترتفع تكاليف التغير بشكل باهظ، وحول مستقبل الأرض في السعودية قال ان تكاليف التغير تنطبق على الأرض المستغلة زراعياً في المملكة، لذا فان المانيا مع شركائها في الاتحاد الأوروبي على يقين من انه ينبغي احتواء ارتفاع درجة الحرارة في العالم بما لا يتعدى فارق درجتين مئوية بالمقارنة مع المستوى ما قبل الصناعي حتى يتسنى بذلك تفادي حدوث أخطار لا يمكن السيطرة عليها، وأوضح ان البلدان الأقل نمو تشعر بآثار تغير المناخ بشكل مباشر، وهي معرضة بشكل متزايد إلى أحداث جوية عنيفة كالأعاصير وموجات البرد المفاجئة وموجات الحر القاسية وارتفاع سطح البحر، ورأى إذا اتخذت السعودية مجال حماية المناخ زمام المبادرة لمساعدة البلدان فإن ذلك سيكون له آثار هائلة على الصعيد الدولي.

التركي يستقبل وزير الشؤون الدينية والزكاة في باكستان

□ مكة المكرمة – شيخة القحيز:

استقبل معالي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي، الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، في مكتبه بمكة المكرمة أمس معالي وزير الشؤون الدينية والزكاة في جمهورية باكستان الإسلامية، السيد/ إعجاز الحق نجل الرئيس ضياء الحق، رئيس جمهورية باكستان الأسبق.

وقد تم خلال اللقاء بحث سبل تنفيذ البرامج المشتركة بين الرابطة ووزارة الشؤون الدينية في باكستان، وفق الاتفاقيات الموقعة بينهما، مما يشمل عقد المؤتمرات المشتركة، والتعاون في طباعة الكتب التي تشرح مبادئ الإسلام، بالإضافة إلى تنفيذ خطة مشتركة للدفاع عن الإسلام الذي يتعرض للهجوم في بعض وسائل الإعلام العالمية.

وقد قام وزير الشؤون الدينية الباكستاني بتسليم رسالة لمعالي الأمين العام للرابطة، تتضمن دعوة حكومة باكستان للوفد الإسلامي العالمي، الذي كونته الرابطة لبحث شؤون المسلمين في الدول الإسلامية، وقد أعرب د. التركي عن شكره لحكومة باكستان على اهتمامها ببرامج الرابطة، وأبدى استعداد وفد الرابطة لزيارة جمهورية باكستان بعون الله وذلك في الفترة من ٣٠-٤-١٤٢٦هـ إلى ٤-٥-١٤٢٦هـ الموافق للفترة من ٧-١١-٦-٢٠٠٥م.

د. التركي

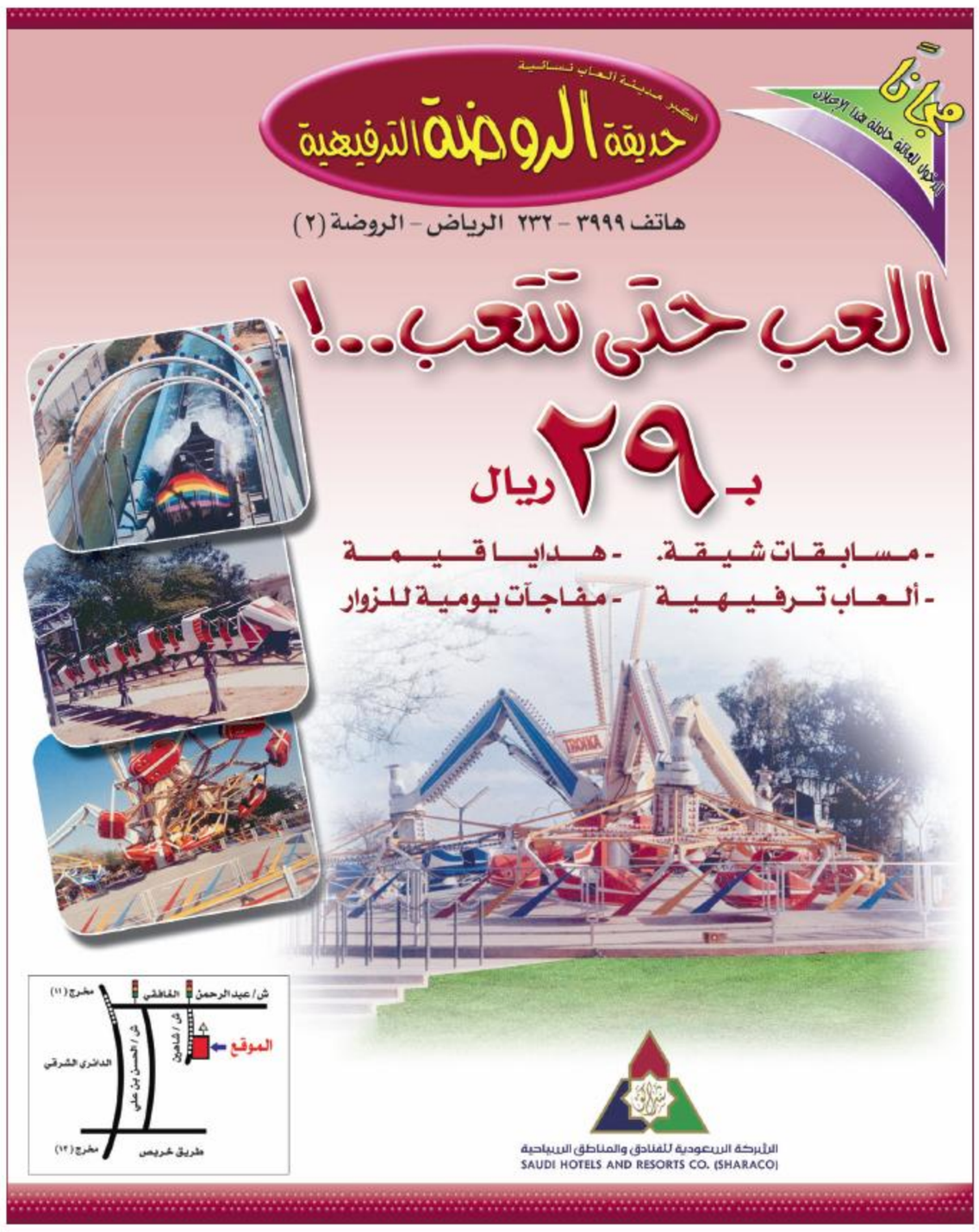

بدعم ورعاية سمو ولي العهد

صدور أكبر موسوعة توثيقية عن ماضي وحاضر المملكة قريباً

□ الرياض – الجزيرة:

كشفت مصادر مطلعة في مكتبة الملك عبدالعزيز عن قرب صدور أكبر موسوعة توثيقية تتناول السعودية (ماض وحاضر) برعاية مباشرة من ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، بنسختين عربية وانجليزية، إضافة الى أقراص الكترونية، وموقع متكامل على شبكة الإنترنت العالمية.

من ناحيتها، اشرفت مكتبة الملك عبدالعزيز على الموسوعة، وجميع القواعد المعلوماتية التي تم جمعها كتابياً وتسجيلياً (صوت او فيديو)، من ١٣ منطقة كاول مشروع وطني ثقافي يتقصد رصد (السعودية) جغرافياً، وثقافياً، وتاريخياً، واجتماعياً، مع الالتزام بالقدر الأعلى من الدقة واشتراطات التوثيق، اضافة الى تسجيل تسلسل يوميات التنمية المدنية المعاصرة. وأكدت مكتبة الملك عبدالعزيز في تصريح صحافي وزعته بمناسبة قرب الصدور الى ان غايتها الأساسية بعد التوثيق هي وصول محتويات الموسوعة الى كل من يعتني بالمملكة العربية السعودية ككيان له تاريخ مديد، وحاضر مؤثر في كافة ارجاء المعمورة، وان المشروع يهدف الى توفير مادة علمية معرفية شاملة عن المملكة بكافة مناطقها، مستمدة من معلومات حديثة ودقيقة ومدعمة بالصور والوثائق، والخرائط التوضيحية، والبيانات الاحصائية، ليتم امداد المكتبة السعودية والعربية والعالمية بمؤلف موسوعي موثق يضم بين دفتيه كافة المعلومات المتنوعة عن المملكة، لتكون مرجعا علمياً للباحثين والكتاب والمؤلفين، وجمهور القراء. وبالإضافة الى استهدافه لفئة الباحثين والكتاب، يستهدف مشروع موسوعة المملكة الجهات الإعلامية والصحافية، والمؤسسات الثقافية، والجمعيات العلمية والهيئات السياحية، وكذلك المؤسسات التعليمية كالجامعات والمعاهد بمختلف اقسامها وتخصصاتها، ومراكز البحث العلمي والدراسات، كما يستهدف أيضاً الدوائر الحكومية والوزارات، وكذلك السفارات والقنصليات السعودية العاملة في الخارج.

وتأتي أهمية هذا المشروع نظراً لعدم توفر موسوعة متكاملة عن المملكة، ولبروز الحاجة الى وجود مصدر وثائقي علمي عن المملكة يتناول: الإنسان، والتاريخ والحضارة والمنجزات وكذلك لافتقار المكتبة العالمية الى وجود عمل موسوعي عن المملكة مترجم الى الانجليزية، ومتاح لرواد الشبكة العالمية (الإنترنت).

وانطلاقا من موقعها الوطني والثقافي، وإدراكاً منها لأهمية توفير المعلومات الموثقة والمتكاملة عن المملكة، بادرت مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، وبرعاية كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، ورئيس الحرس الوطني، والرئيس الأعلى لمجلس إدارة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، الى تنفيذ ودعم مشروع موسوعة المملكة العربية السعودية.

مركز البابطين الثقافي يشارك في معرض مدارس الفلاح

□ الرياض – شيخة القحيز:

يشارك مركز سعود البابطين الخيري للتراث والثقافة في المعرض الذي تنظمه مدارس الفلاح من خلال المخطوطات والمسكوكات والدوريات التي يقتنيها المركز.

وقد صرح المشرف العام على المركز عبدالرحمن بن عبداللطيف البابطين أن هذه المشاركة بهدف تعريف زوار المعرض بأهمية المخطوطات التي ورثناها عن العلماء الأفذاذ لأنها سجل حضاري للأجيال نستلهم منه ضروب المعرفة، حيث تتناول هذه المخطوطات شتى أصناف العلوم والفنون والآداب، لأننا بأمس الحاجة إلى التمسك بالأصالة والإبداع، والمعرض الذي هو أحد النوافذ المعرفية التي من خلالها الارتقاء بثقافة أبنائنا الطلبة، وتحفيزهم على الاهتمام بالمخطوطات والمسكوكات والحفاظ عليها.

وبهذه المناسبة تم تكريم مركز سعود البابطين الخيري للتراث والثقافة، من قبل إدارة مدارس الفلاح.

يوم تثقيفي بصحي الحرس

□ الرياض – فارس القحطاني:

تحت رعاية معالي المدير العام التنفيذي للشؤون الصحية بالحرس الوطني الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعة تنظم الشؤون الصحية بالحرس الوطني ممثلة بقسم علم الأمراض والمختبرات الطبية اليوم الأربعاء برنامجاً تثقيفياً وتعليمياً للعامة والمختصين، حول الخدمات المخبرية والاستشارية التي يقدمها قسم المختبرات الطبية بمدينة الملك عبدالعزيز الطبية بالحرس الوطني بالرياض، وذلك بقاعة الدكتور سمير بن حريب رحمه الله.

مستشار السفارة البريطانية يزور مجمع الأمل بالرياض

□ الرياض – فارس القحطاني:

أثنى مستشار السفارة البريطانية ومنسق العلاقات الثنائية السيد عبدالرحمن كيلينج على المستوى الكبير والتطور الحاصل في البرامج العلاجية في مجمع الأمل للصحة النفسية بالرياض. وأبدى السيد كيلينج سعادته بما شاهده أثناء زيارته صباح أمس الثلاثاء للمجمع يرافقه الاستاذ صلاح طه المسؤول الإعلامي بالسفارة.. وأشاد بالرعاية المقدمة للمرضى، مبدياً استعداد سفارة بريطانيا التعاون والتنسيق في المجال الطبي.